

جهاز لتشخيص اضطرابات العين التنكسية



إعداد: مصطفى الزعبي

طوّر الباحثون في مختبر البوليتكنيك الفيدرالية في لوزان السويسرية جهازاً لطب العيون، يمكن استخدامه لتشخيص بعض اضطرابات العين التنكسية قبل وقت طويل من ظهور الأعراض الأولى.

وفي التجارب السريرية، أكد الباحثون أن النموذج الأولي ينتج صوراً بدرجة كافية من الدقة في خمس ثوانٍ فقط.

وتؤدي اضطرابات العين التنكسية إلى العمى، ولا يوجد جهاز يمكنه تشخيص هذه الحالات بشكل موثوق قبل ظهور الأعراض الأولى. وتتضمن هذه الاضطرابات، وأشهرها التنكس البقعي المرتبط بالعمى، تغييرات في المستقبلات الضوئية للعين. وجميعهم لديهم نفس السبب الجذري: تدهور ظهارة الشبكية الصباغية، وهي طبقة من الخلايا تقع خلف المستقبلات الضوئية.

يلاحظ الجهاز الذي تم تطويره التغييرات في الشبكية الصباغية قبل ظهور الأعراض، ما يزود الباحثين بأول صور في

الجسم الحي يمكن تمييز الخلايا فيها. وسيتمكن الأطباء من تشخيص هذه الاضطرابات قبل ظهور الأعراض التي لا رجعة فيها.

بالإضافة إلى التسبب في التنكس البقعي، فإن تدهور الشبكة الصباغية وراء عدد من اضطرابات العين الأخرى، بما في ذلك التهاب الشبكة الصباغي واعتلال الشبكة السكري

ويقع بين المستقبلات الضوئية والمشيمية (طبقة رقيقة من الأنسجة تحتوي على الأوعية التي تنقل الدم إلى الشبكة)، تلعب الشبكة الصباغية دوراً مهماً في الحفاظ على الوظيفة البصرية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.